

أقسام الصفات الإلهية- المحاضرة 61 - العقيدة - المستوى الثاني

(2) - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد سيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فتقدمت المحاضرة السابقة الحديث عن بعض الصفات اللائقة بالله عز وجل والثابتة بالكتاب - [00:00:40](#)

والسنة وحديثنا في هذا اللقاء وفي هذه المحاضرة انما هو متعلق بالكلام على اه اه اقسام صفات الله سبحانه وتعالى. واقسام صفات الله عز وجل لها تختلف باختلاف باعتبارات متعددة وقبل ان نتحدث عن - [00:01:05](#)

الكلام على صفات الله سبحانه وتعالى نريد ان نشير الى ان معنى الصفة هي ما قام بالذات الالهية من معاني وردت في القرآن والسنة تميزها عن غيرها الصفات الالهية هي ما قام بالذات الالهية - [00:01:27](#)

من معان وردت في القرآن والسنة تميزها عن غيرها. هذا معنى الصفات الالهية. والصفات عموماً كما قلت تنقسم الى صفة الى نوعين هي صفة كمال وهذه هي اللائقة بالله سبحانه وتعالى وهي الثابتة له عز وجل وصفات نقص وهي - [00:01:48](#)

التي يجب تنزيه الرب سبحانه وتعالى عنها مطلقاً كصفة الموت والجهل والعجز وغيرها من آآ النقص المنزه عنها ربنا تبارك وتعالى. فاقول ان صفات الله عز وجل اه لها عدة اقسام - [00:02:08](#)

تختلف باعتبارات مختلفة باعتبار باعتبار ثبوتها وعدمه وباعتبار ادلتها وباعتبار متعلقها او تعلقها بذات الله سبحانه وتعالى. فاولا القسم الاول وهو باعتبار الثبوت وعدمه. وهذه بهذا الاعتبار تنقسم الصفات الالهية الى قسمين. صفات ثبوتية - [00:02:28](#)

وهي الصفات التي اثبتتها الله تبارك وتعالى لنفسه او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم وهي اه اكثر اه الصفات كصفة الحياة والعلم والوجه والنزول والاستواء وغيرها من الصفات وكلها صفات مدح وكمال - [00:02:57](#)

وهي اغلب الصفات المنصوص عليها في كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم القسم الثاني هي الصفات السلبية والصفات السلبية هي التي نفاها الله سبحانه وتعالى عن نفسه او نفاها عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وهي صفات النقص كالموت والنوم والظلم وكلها - [00:03:21](#)

صفات نقص والواجب في هذا النوع اه نفي النقص عن الله عز وجل مع اثبات ظده وهو اثبات الكمال لله عز وجل. ففي قوله تعالى مثلاً ولا يظلم ربك احداً فهذا نفي للظلم عن الله سبحانه وتعالى. ومعناه اثبات كمال العدل لله عز وجل. ايش؟ اثبات كمال العدل وهو - [00:03:45](#)

اه الظلم فالواجب انتفاء الظلم عن الله عز وجل وثبوت العدل له سبحانه وتعالى على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى وهذه الصفات السلبية وتسمى صفات النفي او صفات - [00:04:13](#)

التنزيه كما قلت يجمعها امران يجمعها امران ما هما؟ الاول نفي النقائص عن الله عز وجل وذلك من لوازم اثبات الكمال. والامر الثاني هو اثبات انه ليس كمثله شئ سبحانه وتعالى - [00:04:30](#)

في صفات الكمال اللائقة به عز وجل نعود الى الكلام في تقسيم اه الصفات باعتبار الثبوت وعدمه في انها تنقسم الى صفات ثبوتية

وصفات منفية او صفات آآ صفات سلبية لكل من هذين النوعين - [00:04:50](#)

خصائص وميزات يتميز بها كل نوع عن الآخر. فالوا الصفات الثبوتية لها خصائص من اهمها اولا انها مفصلة انها مفصلة. لماذا؟ لان

المدح يقع بها وكلما فصلت في الاثبات واجملت في النفي كان ابلغ - [00:05:14](#)

كان ابلغ ومصداق ذلك في قول الله عز وجل ليس كمثل شيه وهو السميع البصير وهذه ميزان هذا التوحيد توحيد الاسماء والصفات فليس كمثل شيه هذا نفي مجمل نفي مجمل وهو السميع البصير اثبات مفصل اثبات مفصل. هذه الخاصية الاولى انها مفصلة لان

المدح - [00:05:41](#)

يقع بها الخاصية الثانية انها مقصودة لذاتها انها مقصودة لذاتها لانها لصفة كمال. والله متصف بصفات الكمال اللائقة به عز وجل. والامر

الثالث انها تدل على نفي ما يضادها فمثال التقدير اسم الله عز وجل دال على اثبات صفة - [00:06:09](#)

القدرة كمال القدرة لله عز وجل. وهذا يدل على نفي العجز عنه سبحانه وتعالى. وهلم جر بالنسبة لبقية اما خصائص الصفات السلبية

اولا انها في الغالب تأتي مجملة وليست مفصلة - [00:06:33](#)

واحيانا تأتي مفصلة لغرض لعدة اهداف معين منها نفي ما ادعاه المشركون والكافرون مثال ذلك من النفي المفصل في قوله تعالى لم يلد

ولم يولد وما مسنا من لغوب فهذا نفي مفصل نفي لمن دعاه الكافرون في وصف - [00:06:52](#)

الله به والله منزه عن ذلك. ومن ذلك ايضا نفي توهم نقص فيما يتعلق بهذا الامر في هذا الامر على وجه الخصوص. ومثال ذلك في

قول الله عز وجل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:07:21](#)

لاعبين ما خلقناهما الا بالحق الله نفي عن نفسه ان يكون خلق السماوات والارض ان يكون عبثا ان يكون لغير آآ غرض ان يكون لغير

هدف وقصد وحكمة قال عز وجل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما - [00:07:39](#)

الا بالحق. الامر الثالث هو تهديد الكافرين وتهديد الكافرين فكما في قول الله تعالى وما الله بغافل عما تعملون فنفي الغفلة عنه

سبحانه وتعالى تهديد لان الله مطلع محسن عليهم كل اعمالهم فلذلك يجازيهم بهذا وهذه صورة منصور التهديد لهؤلاء الكافرين.

والصورة الرابعة الاخيرة - [00:08:02](#)

من النفي المفصل تقرير الكمال الذي يضاده. تقرير الكمال الذي يضاد هذا النفي المفصل كما في قول الله عز وجل لا اله الا هو

الحي القيوم لا تأخذه سنة - [00:08:25](#)

ولا نوم جاء النفي المفصل بعد الاثبات لتأكيد هذا الاثبات لتأكيد حياة قيومية الله عز وجل ما يضاد ذلك من السنة والنوم لكمال

قيوميته سبحانه وتعالى. اذا قلنا ان من خصائص - [00:08:42](#)

السلبية اولا ان انها في الغالب مجملة لان المدح بها. والامر الثاني انها تدل على نفي ما دلت عليه ولا يظلم ربك احد تدل على نفي

الظلم عن الله عز وجل - [00:09:02](#)

اه فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث في هذا الموضوع. الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما اوثق

العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل - [00:09:16](#)

فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي.

وانما يراد العلم لاجل العمل - [00:09:46](#)

قال ابو الدرداء لا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبر وتاب تنسون

انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون - [00:10:06](#)

وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع

يورث خشية الله. قال تعالى تخشى الله من عباده العلماء - [00:10:31](#)

قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى الله

وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين - [00:10:59](#)

ومن خالف فعله قولاً كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتاً ما لا تفعلون الحمد لله اه اكرر الترحيب
بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات - [00:11:26](#)

وكنا ولا زلنا نتحدث عن اه انواع صفات الخالق سبحانه وتعالى باعتباراتها المختلفة والمتعددة فذكرنا ان آآ تقسيم الصفات تنقسم
باعتبار ثبوتها وعدمه الى صفات ثبوتية ولها خصائصها التي اشرنا اليها والصفات سلبية منفية اه تنزيه الله عز وجل وذكرنا من
خصائصها انها في الغالب مجملة - [00:12:04](#)

في حالات معينة. والامر الثاني انها تدل على نفي ما دلت عليه ولا يظلم ربك احدا يعني نفي الظلم عن الله عز وجل وكمال ما
يضاد ذلك هو العدل. الخاصة الثالثة - [00:12:34](#)

ان المقصود منها هو اثبات ما يضادها اثبات ما يضادها ليست مقصودة بذاتها وانما المقصود اثبات ما يضادها من صفات الكمال.
ولذلك هناك قاعدة آآ لاهل السنة في هذا الجانب - [00:12:53](#)

تقول هذه القاعدة ان كل نفي لا يدل على اثبات فهو مما لا يوصف الله سبحانه وتعالى به كل نفي لا يدل على اثبات الله عز وجل لا
يتصف به ولم يطلق عليه سبحانه وتعالى ولم يرد في الكتاب والسنة اطلاقه على الله عز وجل. وانما كل الصفات السلبية وكل النفي
الذي جاء - [00:13:10](#)

النصوص المقصود هو اثبات ما يقابله ما مسنا من لغوب اثبات القدرة القوة لله سبحانه وتعالى. ولا يظلم ربك احدا اثبات العدل لله عز
وجل لا تأخذه سنة ولا نوم. اثبات للقيومية لله عز وجل. وهكذا بقية الصفات - [00:13:36](#)

التقسيم الثاني للصفات الالهية لله عز وجل. باعتبار آآ ادلة ثبوتها وهي على نوعين صفات خبرية وهي الصفات التي لا سبيل الى
اثباتها الا بالخبر عن الله سبحانه وتعالى او عن رسوله صلى الله عليه وسلم تسمى الصفات السمعية او النقلية قد تكون - [00:14:01](#)

وهذه الصفات قد تكون ذاتية او قد تكون فعلية وهذه سيأتي التفصيل فيها ففي ما سيأتي وكل لا سبيل لاثباتها الا بالخبر فهي صفة
خبرية سواء كانت ذاتية او فعلية. الخبر يعني ان العقل - [00:14:30](#)

لا يدل عليها ليس في هناك دلالة عقلية على اثبات هذه الصفة. وانما دل جاءت بها النص والخبر عن الله عز وجل او عن رسوله
صلى الله عليه وسلم فوجب علينا الايمان والتسليم واثبات هذه الصفة وان لم يدل عليها العقل - [00:14:51](#)

النوع الثاني هي الصفات السمعية العقلية الصفات السمعية العقلية وهي الصفات التي اخبرنا الله تعالى بها او اخبرنا بها النبي صلى
الله عليه وسلم. والعقل يدل عليها. والعقل يدل عليها. وهذه هي اكثر - [00:15:10](#)

اه صفات الرب سبحانه وتعالى يدل عليها الخبر عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم كما ان العقول السليمة تثبتتها وتدلل
عليها وكذلك الفطرة السالمة من التشويش ومن الكدر مع ان الاصل هو الخبر - [00:15:30](#)

ولذلك نحن ذكرنا القاعدة الاولى عند اهل السنة والجماعة ان اسماء الله تعالى وصفاته كلها ان اسماء الله تعالى وصفاته كلها توقيفية
اي موقوفة على الخبر عن الله سبحانه وتعالى. لكن هناك صفات - [00:15:50](#)

مع الخبر يدل عليها العقل السليم وهناك صفات لو لم يخبرني الله سبحانه وتعالى فان العقل لا دلالة فيه عليها مثال ذلك صفة العلم
فهي دل الخبر عليها في نصوص كثيرة واشرنا الى شيء من ذلك - [00:16:10](#)

هذه الصفة كما جاءت في الخبر فالعقل يدل عليها فما دام ان الله هو الخالق المدبر لهذا الكون المتصرف فيه سبحانه وتعالى فلا بد ان
يكون عن علم لابد ان يكون ذلك عن علم. العقل - [00:16:32](#)

دال على ما اثبتته اه النقل والنص القرآني لكن مثلاً صفة الاستواء هذه اخبرنا الله سبحانه وتعالى في الايات فهذه وهي ثابتة بلا شك.
لكن العقل يعني آآ ليس فيه دلالة على اثباتها - [00:16:50](#)

ليس فيه دلالة على اثباتها كون العقل يدل او لا يدل هذه لا قيمة لها في الاثبات لا قيمة لها البتة. انما المدار على ثبوتها في النص
الشرعي. فاذا ثبت - [00:17:06](#)

وهو المعتمد والعقل ان ثبت فهو مساند عاضد دليل ثانوي وان لم يدل فانه لا اثر له في اه اثباتها فانه لا اثر له في اثباتها فهذه الصفات

الخبرية هي الصفات التي لا سبيل الى اثباتها - [00:17:19](#)

الا بالسمع والخبر كما قلنا والصفات العقلية التي اشرنا اليها. في هذا الامر اه القسم الثالث وهو اقسام الصفات باعتبار تعلقها بذات الله سبحانه وتعالى وافعاله باعتباري تعلقها بذات الله سبحانه وتعالى - [00:17:41](#)

وافعاله فهي تنقسم الى صفات ذاتية والى صفات فعلية متعلقة بمشبيته وارادته سبحانه وتعالى والى صفات ذاتية فعلية في ان واحد ذاتية في ان واحد اما بالنسبة للصفات الذاتية لله سبحانه وتعالى فهي التي لا تنفك عن ذات الله عز وجل هي التي لم يزل -

[00:18:09](#)

سبحانه وتعالى ولا يزال متصفا بها اه على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى فهي لا تنفك عنه سبحانه وتعالى. مثال ذلك كصفة العلم

هذه الصفة قائمة بذات الله عز وجل وملازمة - [00:18:43](#)

الله عز وجل لا تنفك البتة كصفة السمع والبصر هذه ايضا من الصفات اللازمة لذات الله عز وجل التي لا تنفك والا يعني نهائيا عن ذات

الله سبحانه وتعالى هذه - [00:19:01](#)

الصفات تسمى اه الصفات اللازمة تسمى الصفات اللازمة ومعنى الصفات اللازمة يعني انها ملازمة لذات الله سبحانه وتعالى لا تنفك عنها البتة لا تنفك عنها البتة. هذه هي الصفات الذاتية وذكرنا من امثلتها العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر وغيرها من اه -

[00:19:24](#)

الذاتية. القسم الاخر هي الصفات الفعلية الصفات الفعلية هي التي تتعلق بمشبيته الله سبحانه وتعالى وارادته ان شاء فعل وان شاء لم يفعل وهذه تتجدد حسب المشيئة لله سبحانه وتعالى تتجدد حسب مشيئته سبحانه وتعالى. كنزوله عز وجل الى السماء الدنيا -

[00:19:55](#)

وكصفات الفرح والحب والغضب والضحك وغيرها من الصفات المتعلقة بمشبيته الله سبحانه وتعالى التي تكون وصفة التي تكون متى

شاء وكيف شاء وعلى الوجه الذي يشاء سبحانه وتعالى. هذه كما قلنا تسمى بالصفات - [00:20:23](#)

الفعلية الاختيارية المتعلقة بمشبيته الله سبحانه وتعالى. متعلقة بمشبيته الله سبحانه وتعالى هذه تتجدد فيها تتجددوا هذه الصفات

على حسب مشيئة الله سبحانه وتعالى واختياره. ضابط الصفات الفعلية ضابطها انها تقيد بالمشيئة ومتقيدة بمشيئة الله سبحانه

وتعالى. تقول مثلا صفة الرحمة - [00:20:49](#)

يرحم سبحانه وتعالى اذا شاء من شاء متى شاء كيف شاء فهي متعلقة ومرتبطة بصفة بالمشيئة لله سبحانه وتعالى. كذلك يغضب

متى شاء على من شاء وغيرها من الامور المتعلقة بذات بمشيئة الله سبحانه وتعالى. فاصل - [00:21:28](#)

ثم نعود لاستكمال هذه الفقرة الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟

فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات - [00:21:52](#)

مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياء

من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - [00:22:24](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:22:44](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه

وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - [00:23:06](#)

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة

افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية -

[00:23:33](#)

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون

الجنة ولا يظلمون نفيرا الحمد لله تحدثنا عن الصفات واقسام الصفات باعتبار - [00:23:59](#)

اه تعلقها بذات الله سبحانه وتعالى وقلنا بانها تنقسم الى ذاتية وهي الملازمة وتسمى الصفات الملازمة لله عز وجل وصفات فعلية وهي المقيدة بمشيئة الله سبحانه وتعالى وهي المتجددة وهذه الصفات الفعلية التي اشرنا اليها - [00:24:45](#)

هي ما يسمى بالصفات الاختيارية الصفات الاختيارية وهذه الصفات الاختيارية منها ما يكون دائما ومنها ما يكون يعني اه متعلقا بالمشيئة يكون في احيان دون اخرى في احيان دون اخرى. فهناك ما يكون دائما فعلية - [00:25:07](#)

وهناك ما يكون احده صفة ذاتية اما افراده فانها او اقول اصله صفة ذاتية وافراده صفة فعلية كما سيأتي الاشارة والتفصيل في هذه النقطة. الصفات الفعلية او ما يسمى بالصفات - [00:25:41](#)

تنقسم الى اربعة اه انع او تشمل اربعة انواع. اولها الافعال اولها الافعال. وذلك كالخلق والرزق والتدبير الصفات المتعلقة بالخلق والرزق هذه صفات وافعال تسمى صفات الافعال وان الثاني الاقوال - [00:26:01](#)

الامر والنهي هذه كلها اقوال وهي متعلق بمشيئة الله سبحانه وتعالى و ارادته وثالث الاحوال كالغضب والرضا والفرح والسخط وغيرها من الاحوال الرابع والاخير الادراكات وهي كالسمع والبصر كالسمع والبصر كلها متعلقة - [00:26:25](#)

بمشيئة الله سبحانه وتعالى وتكون في يعني حسب مم ارادة سبحانه وتعالى ومشيئته كما آ تقتضيه حكمة الله سبحانه وتعالى. قلنا فيما تقدم ان الصفات الفعلية سميت فعلية واختيارية لانها متعلقة - [00:26:51](#)

بمشيئته سبحانه وتعالى وذكرنا لذلك مثال في قولنا ان الله يرحم متى شاء ومن شاء وكيف شاء وبما شاء سبحانه وتعالى ويغضب سبحانه وتعالى على من شاء متى شاء كيف شاء بسبب ما شاء سبحانه وتعالى - [00:27:13](#)

وهكذا آ بقية الصفات المتعلقة افعاله عز وجل بخلاف الصفات الذاتية فلا نقول مثلا عن الله عز وجل انه يقدر اذا شاء ان اقول انه يقدر اذا شاء فان الله على كل شيء - [00:27:38](#)

قدير سبحانه وتعالى. ولا نقول يعلم اذا شاء لماذا؟ لان القدرة والعلم من الصفات اللازمة التي لا تنفك عن الله سبحانه وتعالى فهي ليست متعلقة بمشيئته عز وجل بل هو سبحانه وتعالى عليم - [00:28:00](#)

وقدير في جميع الاحوال اذا نقول ان تقسيم الصفات باعتباري تعلقها بذات الرب سبحانه وتعالى بالله عز وجل ينقسم الى ثلاثة اقسام. الاول الصفات الذاتية وهي الملازمة للذات وتسمى بالصفات اللازمة التي لا تنفك عن ذات الله عز وجل والثانية هي الصفات الفعلية وهي - [00:28:20](#)

هي التي تتعلق بمشيئة الله سبحانه وتعالى. وذكرنا صورها او تشمل الافعال والاقوال الاحوال والادراكات وهناك صفة ذاتية فعلية يعني مركبة من الصفتين فهي باعتبار اصل الصفة ذاتية باعتبار اصل الصفة - [00:28:50](#)

ذاتية لا تنفك عن ذات الله عز وجل وباعتبار احادها فعلية وباعتبار احدها فعلية وخير مثال على هذا النوع من الصفات هي صفة كلام الله عز وجل والله سبحانه وتعالى متصف بصفة الكلام ازلا - [00:29:16](#)

متصف بصفة الكلام سبحانه وتعالى ازلا فالكلام صفة ذاتية باعتبار اصله. فالله عز وجل لم يزل ولا يزال متكلما سبحانه وتعالى متصلًا بهذه الصفة بالقدرة على الكلام لكن باعتبار احدها باعتبار افرادها - [00:29:37](#)

فان الكلام متعلق بمشيئة الله سبحانه وتعالى. متعلق بمشيئة الله سبحانه وتعالى فيتكلم بما شاء عز وجل متى شاء كيف شاء لمن شاء يكلم من شاء ويكلم بما شاء ويتكلم سبحانه وتعالى بما شاء - [00:30:01](#)

ويتكلم كيف شاء سبحانه وتعالى افراد اه صفة الكلام هذه متجددة فحينما كلم الله موسى تكلي من عليه السلام لم يكن هذا الكلام الا بعد خلق موسى وايجاده عليه السلام. وكونه في ذلك المكان. حينما كلم الله ادم عليه السلام بعد خلق ادم - [00:30:23](#)

حينما كلم الله نبينا صلى الله عليه وسلم كان ذلك حين خلق عروج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء سماعه لكلام الله سبحانه وتعالى. فنلاحظ ان كلام الله متجدد - [00:30:46](#)

يكون كيف شاء متى شاء طبعا هناك شبهة كبيرة للمتكلمين في هذا الجانب وهو زعمهم بان كل حادث فهو مخلوق ولذلك ينفون عن

الصدق عن الله عز وجل جميع صفات الفعل الاختيارية - [00:31:05](#)

وهذا مبني على اصل فاسد وهو ان كل حادث مخلوق هذا ليس بصحيح وانما الحوادث منها ما هو متعلق بمشيئة الله سبحانه وتعالى

هذه متعلقة بمشيئة الله عز وجل وهي صفة من صفاته عز وجل والصفة تابعة للموصوف تابعة للموصوفة - [00:31:22](#)

فالصفات الاول الذي لا شيء قبله فهي تابعة له وليست المخلوقة وليست مخلوقة. فالربط بين الحدوث والخلق ربط بين مختلفين

واعتبار التلازم بينهما اعتبار فاسد كما دل على ذلك النصوص. فالشاهد من هذا كله اننا ننتهي الى ان اقسام - [00:31:42](#)

صفات الله عز وجل تنقسم الى ثلاثة اقسام تنقسم الى ثلاث اعتبارات باعتبار ثبوتها وعدمه وباعتبار ادلتها وباعتباري تعلقها بذات الله

سبحانه وتعالى وكما تقدم قلنا ان باعتبار الثبوت والعدم تنقسم الى ثبوتية وسلبية ولكل منهما - [00:32:08](#)

خصائص تميزها عن غيرها والغالب في صفات الله عز وجل انما هو الثبوت والتنزيه انما هو والسلب انما هو في حالات معينة جاءت

مجملة من حيث ان نفي النقائص جميع النقائص - [00:32:34](#)

والعيوب عن الله سبحانه وتعالى اما باعتبار ادلتها فهي تنقسم الى اه صفات خبرية اه دل عليها الخبر فقط. وهناك صفات اه خبرية

عقلية وهي التي يدل عليها العقل وعلى ثبوتها - [00:32:52](#)

اما بالاعتبار الثالث فهو باعتبار تعلقها بالله عز وجل بذات الله عز وجل وافعاله فهي على آ ثلاثة انحاء كما قلنا صفات فعلية متعلقة

بمشيئة الله عز وجل وصفات ذاتية - [00:33:14](#)

ملازمة لذات الله سبحانه وتعالى لا تنفك وتسمى الصفات اللازمة وصفات ذاتية فعلية وهي التي الاصل فيها ذاتي وافرادها متعلقة

بمشيئة الله تعالى ووصفاته وهي كصفة الكلام التي اشرنا اليها وبيننا الكلام فيها وما - [00:33:30](#)

فيها من دلالات في على الكمال لله سبحانه وتعالى. هذا يعني هذه خلاصة تقسيم الصفات وهذه التقسيم انما هو تقسيمات اصطلاحية

مبنية على استقراء النصوص دلالاتها للتوضيح تبين وتقريب العلوم وبهذا - [00:34:00](#)

هذا نكون قد انتهينا من هذه المحاضرة الى ان نلتقي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبحانه

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:34:23](#)

واتوب اليك تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في

البستان - [00:34:37](#)